

أثر السياق في توجيه الدلالة التركيبية في الكشاف للزمخشري

دراسة نحوية سياقية

ملخص البحث

يتناول البحث في ميدانه الدراسي كشاف الزمخشري، فيبدأ بتحديد أهم المفاهيم والمصطلحات التي بُني عليها عنوان الدراسة، مثل: مفهوم الأثر والسياق، والدلالة التركيبية والمعنى.

ويدرس البحث أثر السياق في توجيه الدلالة التركيبية في كشاف الزمخشري، فيتناول أثر السياق في توجيه دلالة الصيغة الصرفية، ودلالة الحذف، وبيان دلالة الضمير، وكذلك أثر السياق في توجيه دلالة الإعراب، والتقديم والتأخير، والاستفهام، والنفي، ودلالة الأدوات وحروف المعاني.

ويهدف البحث إلى الكشف عن كيفية إسهام السياق ومعانيه في توجيه دلالة عنصر تركيبى معين على مستوى تركيب الجملة النحوية، أو على مستوى السياق النصي.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مع التعويل على الاستقراء والتطبيق، وهي أدوات منهجية رآها البحث مهمة في قراءة قدرة الزمخشري على توظيف معاني السياق في الكشف عن المعنى؛ حيث اقتضت المعالجة وصف أثر السياق في توجيه الدلالات المتعلقة بالجانب التركيبى، وتحليل تلك الظواهر من خلال استنباط بعض الأمثلة التي تفي ببيان أثر السياق في توجيه الدلالات التركيبية.

وفي الختام يخلص البحث إلى مجموعة من النتائج منها: أن الزمخشري قد راعى السياق ومعانيه في توجيه الدلالة التركيبية، وأنه كان يعول على المعنى كثيراً في بيان الأوجه الإعرابية التي يتحملها التركيب النحوي.